قد قيل أن النبى لم يقتل أحدا صبرا إلا عقبة بن أبى معيط يوم بدر .

351 - قال ابن جعدبة برص أبو عزة بعد ما أسن وكانت قريش تكره الأبرص وتخاف العدوى فكانوا لا يؤاكلونه ولا يشاربونه ولا يجالسونه فكبر ذلك عليه فقال الموت خير من هذا فأخذ حديدة وصعد إلى جبل حراء يريد قتل نفسه فطعن بها فى بطنه فضعفت يده لما وجد مسها فمارت الحديدة بن الصفاق والجلد فسال ماء أصفر وذهب ما كان به فقال .

(لا هم رب وائل ونهد ... والتهمات والجبال الجرد) .

(ورب من يرمى بياض نجد ... أصبحت عبدا لك وابن عبد)